((تفسير سورة القدر من اللوحة: (١ – ٤)،
للإمام: عبد الرحمن بن مؤيد زاده
المتوفى: ٩٢٢هـ))
"دراسة وتحقيق"

((From An Interpretation of Surah Al-Kader from the board (١–٤) of the Imam: (Abdul Rahaman Moa'id Zada who died in ٩٢٢ Ah)).

م.م. ضياء فيصل محمد عنتر الفهداوي

Assistant Instructor

Diaa Faisal Mohammed Anter

المـلّخص

يتكون البحث من فصلين:

الفصل الاول: فقد بينت فيه حياة المؤلف الشخصية والعلمية، مع بيان ماهية المخطوط ووصفه، ثم ختمت هذا الفصل ببيان منهجي في تحقيق هذا المخطوط، وذلك في ثلاثة مباحث وهي على النحو الآتي:

المبحث الاول: تكلمت فيه عن حياة المؤلف الشخصية والعلمية، وذلك بذكر: اسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبته، ومولده، ونشأته، ووفاته، ومكانته وحياته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: فقد كان الحديث فيه عن دراسة المخطوط؛ اذ درست فيه توثيق اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه، والرموز المستعملة في نسخ المخطوط.

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق.

الفصل الثاني: تحقيق النص المقرر.

Abstract

An interpretation of The Almighty saying:﴿We took it in Laylat Al-Kader﴾

From An Interpretation of Surah Al-Kader from the board (٤ – ١) of the Imam: (Abdul Rahaman Moa'id Zada who died in ٩٢٢ Ah).

Assistant Teacher: (Dhyaa Faisal Mohamed Anter)

The research consists of two chapters:

The first chapter: I have shown in the author's personal and scientific life, stating what the manuscript is and its description,

Then I concluded this chapter with a systematic statement in achieving this manuscript, and that is in three topics. As follows:

The first topic: I talked about the personal and scientific author's life, mentioning his name and surname, nickname, percentage , birth ,starch, death , prestige , scientific life, elders , disciples, and his death.

The second topic: The discussion was about the study of the manuscript in which I studied documenting the name of the book,

and I attributed to its author and the symbols used to copy the manuscript.

The third topic: My system in the investigation.

The second chapter: Investigating the scheduled text.

المقدمة

الحمدُ لله الذي أَنزلَ القرآنَ تبياناً لكلِ شيء وهدىً للمتقين، وأَشهدُ أنْ لا إله إلا الله الملكُ الحقُ المبين، والصلاةُ والسلامُ على الرسولِ الأمينِ محمد ﷺ)) الذي كانَ ولا يزالُ المثلَ الأعلى للخُلقِ العظيمِ والبيانِ القويم، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإنّ لكل أمة حضارةً وتراثاً ورثه الأَبناء عن الآباء، يكون نهوض الأمة مقرون بإحيائه، وقد تميّز العرب بحضارة عريقة، سبقوا بها أمم العالم قبل الإسلام وبعده فكان الحجاز والعراق والشام والأندلس ومناطق أُخرى من الدولة العربية الإسلامية تزخر بالعلماء والأدباء والشعراء وأهل الحديث، وأهل التفسير، والمؤرخين فألّفوا لنا المؤلفات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، وتراث كل أمّة هو رصيدها الباقي، وذخيرتها الثابتة، وفرق بين أُمّة لها موروث تعيش به عبق الماضي وأُمّة لا موروث لها، وما حرص الأمة العربية على تراثها؛ إلّا لتعيش حاضراً موصولاً بماضيها، والتراث لا شك هو وسيلتنا الوحيدة إلى هذا الوجود الحي، وللحفاظ على وجودنا باعتبارنا أمّة عربية وأول ما لنا من هذا التراث: هو اللغةُ العربية التي كتب بها والتي أثبتت وجودها واتسعت لحضارات مختلفة.

والتراث الذي نعنيه: هو ما خلّفته أجيال من العرب والمسلمين في تأليف الكتب والرسائل، التي حفظها لنا التأريخ فوصلت إلينا في صورة كتب مخطوطة أو لفائف أو كراسات أو رسائل وما يزال كثير منها مخطوطاً في مكتبات العالم في الشرق والغرب على السواء وما تحتوي هذه الكتب من آراء ونظريات علمية ليس إلى حصرها سبيل.

سبب اختيار المخطوط:

لا يخفى ما للتراث من أهمية لنا على وجه العموم، ولا سيما هذا المخطوط؛ فاردتُ ان أسهم في خدمة تراثنا الخالد بعد أن بحثت عن أثر من آثار هذا التراث، وفي أعظم الموضوعات وأشرفها وأجلها ألا وهو علم التفسير؛ فشرف كل علم بشرف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير.

وبعد الجهد والبحث المتواصل واستشارة المختصين بذلك يسّر الله لنا ان يقع الاختيار على هذه المخطوطة فوضعت عنوان بحثي بهذا العنوان: ((تفسير قوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ من تفسير سورة القدر للإمام مؤيد زاده رحمه الله تعالى المتوفى ٩٢٢هـ)).

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على فصلين:

الفصل الأول: الفصل الدراسي، ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دراسة حياة صاحب المتن(مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢هـ)، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، لقبه، كنيته.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته.

المطلب الثالث: مكانته وحياته العلمية.

المطلب الرابع: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة مخطوط (سورة القدر من اللوحة ١ – ٤) وفيه مطلبان:

المطلب الاول: اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: الرموز المستعملة في نسخ المخطوطة.

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق، ووصف النسخ الخطية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجي في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني: تحقيق النص المقرر.

وفي الختام: أسالُ اللهَ أَنْ أكونَ قد وفقت في ما قمت به من خدمةٍ لهذا المخطوط، فالتحقيق ليس بالأمر السهل كما يظنه البعض، فهو عملٌ شاق وأمانة علمية، وفي هذا يقول الجاحظ: «ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام» [(١)] ولستُ أدعي هذا رفعة لشأن عملي، ولكن بياناً لحقيقة غابت عن الكثيرين فظنوه عملاً يسيراً، وبعد فأقول هذا هو جهد مقل، وحسبي أني اجتهدت» وكل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون»[(٢)]، فقد بذلتُ ولله الحمد قُصارى جهدي، لأُخرجه بهذا الشكل، فما كان فيه

(١) الحيوان، للجاحظ:١/ ٧٩.

(٢) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة، في مصنفه:٧/ ٦٢، والإمام أحمد، في مسنده:٣٥/ ١٩٨، والترمذي، في سننه:٤/ ٥٦٨، وقال عنه : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعده عن قتادة»، وقال: حسين سليم أسد الداراني: حديث حسن.

من صواب فما هو إلاَّ من توفيق الله عز وجلَّ وحده، وما كان فيه من خطأ أو سهو ونسيان فذلك مِني ومِن الشيطان، والله ورسوله منه برآء واستغفر الله منه ابتداءً، وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول: حياة الإمام (عبد الرحمن بن مؤيد زاده)

المطلب الأول: اسمه، ولقبه.

اسمه:

وهو المولى: عبد الرحمن بن علي الأماسي[١]، العالم العلامة، المحقق الفهامة، المولى عبد الرحمن بن المؤيد الأماسي، المعروف بابن المؤيد، الرُّومِي[٢]، الحنفي[٣]،[٤].

لقبه:

أما لقبه فقد لقّب الإمام بعدّة ألقاب منها:

الرومي[٥]، والحنفي، والأماسي، وأما الرومي نسبة إلى بلاد الروم[٦]، والحنفي فنسبة إِلى مذهب الإمام أبي حنفية النعمان رحمه الله تعالى، الأماسي نسبة الى مدينة أماسية وهي في تركيا[٧].

(١) الأماسي: نسبة إلى مدينة أماسيه. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني:١/ ٢٤.

(٢) الروم: وهي مدينة غربيّة دبوريّة، هي من أنطاكية إلى صقلّيّة، ومن قسطنطينيّة إلى تولية، الغالب عليها روسّي وصقلبيّ وأندلسيّ. ينظر: معجم البلدان لياقوت، للحموي:١/ ١٩٠.

(٣) أَما الحنفي فنسبة إِلى مذهب الإمام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى. ينظر: هدية العارفين:١/ ٣٤٦.

(٤) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٦؛ شذرات الذهب، لابن العماد:١١/ ٥٦٧، الطبقات السنية، للغزي:٤/ ٢٩٢، الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥، كشف الظنون، لكحالة:٢/ ١٦٠٦، والأعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٥) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥، شذرات الذهب، لابن العماد:١١/ ٥٦٧، الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٧، والأعلام، للزركلي:٢/ ٣٠٧.

(٦) ينظر: الأنساب، للسمعاني:٦/ ١٩٥، والشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٦.

(٧) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني:١/ ٢٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣٤٣.

المطلب الثاني

ولادته: فقد أشارت المصادر إلى أن الإمام مؤيد زاده رحمه الله تعالى عاش في نهايات القرن التاسع الهجري، وولد في سنة: (٨٦٠هـ)، واشتغل في العلم ببلده ولما بلغ سن الشباب اشتغل في النحو، وكان بالغاً الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير، توفي في القسطنطينية سنة: (٩٢٢هـ) رحمه الله تعالى[١].

نشأته: كَانَ رَحِمَه الله تَعَالَى بَالغا في مسيرته العلمية الى الأمد الأقصى، ومنذ بداية نشأته على تحصيل الفضل والكمال وفي نعمة وافرة، وَكَانَ مهيبا عَظِيم الشَّأْن ماهرا فِي البلاغة وَالْبَيَان وَكَانَ ينظم بالتركية والفارسية والعربية وَكَانَ حسن الْخط جدا يكْتب أنواع الخطوط، ودولة واسعة ولما بلغ سن الشباب صحب السلطان بايزيد خان[٢]، وهو إذ ذاك كان أميراً على بلدة أماسيه ووشى به بعض المفسدين إلى السلطان محمد خان[٣][٤]، فأمر بقتله فأخبر به السلطان بايزيد خان قبل وصول أمر والده إليه فأعطاه عشرة آلاف درهم، وأفراساً، وسائر أهبة السفر، وأخرجه ليلاً من أماسيه وأدخله إلى البلاد الحلبية وتلك البلاد وقتئذ على أيدي الجراكسة[٥]، وكان دخوله إليها في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة[٦].

---

(١) ينظر: الكواكب السائرة للغزي:١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٢) هو بايزيد خَان بن مُحَمَّد بن مُرَاد بن مُحَمَّد بن بايزيد، ولد سنة: (٨٥٥هـ)، وَجلسَ على التخت بعد وَالِده وعظمت سلطنته، وافتتح عدَّة قلاع لِلنَّصَارَى، وَكَانَ سُلْطَانا، مُجَاهدًا، مثاغرا، مرابطاً، محباً لأهل الْعلم، محسناً إليهم، وَتوفي سنة: (٩١٨هـ). ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٦٥، تأريخ الدولة العلية العثمانية:١/ ١٣٧، والبدر الطالع، للشوكاني:١/ ١٦١.

(٣) السلطان محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان، صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينة بعد فتحه لها واقتلاعه إياها من الفرنج ولد بعد الأربعين وثمانمائة، واستقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة، له مآثر كثيرة من مدارس، وزوايا، وجوامع، مات في أوائل سنة ست وثمانين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي:١٠/ ٤٧، ونظم العقيان، للسيوطي:١/ ١٧٣.

(٤) هو السُّلْطَان مُحَمَّد خَان الملقب: بالفاتح بْن السُّلْطَان مُرَاد خَان طيب الله ثراهما، بُويعَ لَهُ بالسلطنة بعد وَفَاة أبيه فِي سنة: (٨٨٥هـ)، وَقد كَانَ السُّلْطَان مراد خان قبل وَفَاته بعدة سِنِين ترك السلطنة، وَذهب إلى بَلَده مغنيسا، وأجلس ابْنه السُّلْطَان مُحَمَّد خَان مَكَانَهُ. ينظر: الشقائق النعمانية طاش كبري زاده :١/ ٧٠.

(٥) دولة الجراكسة: ابتدأ سلطان هذه الدولة في مصر والشام سنة: ٧٨٤ وانقرضت سنة: ٩٢٢ فكانت مدتها ١٣٨ وعدد ملوكها ٢٣ أولهم السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن نص العثماني الجركسي، وبعده ابنه فرج واستمر الملك فيهم وفي أولادهم إلى الأشرف قانصوه الغوري. ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي:١/ ٣٦، ونهر الذهب في تاريخ حلب، للغزي:٣/ ١٩١.

(٦) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاشْ كُبرْي زَادَهْ:١/ ١٧٧، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، والأعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

المطلب الثالث: مكانته وحياته العلمية.

كَانَ رَحِمَه الله تَعَالَى قد بلغ إلى الأمد الأقصى من الْعُلُوم الْعَقْلِيَّة ومنتهيا إلى الْغَايَة القصوى من الْفُنُون النقلية بارعا فِي الْفُنُون الأدبية وشيخا فِي الْعُلُوم الْعَرَبيَّة وماهرا فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وَسَائِر مَا دون فِي الْعُلُوم من الْقَدِيم والْحَدِيث وَكَانَ مهيبا عَظِيم الشَّأْن ماهرا فِي البلاغة وَالْبَيَان وَكَانَ ينظم بالتركية والفارسية والعربية وَكَانَ حسن الْخط جدا يكْتب انواع الخطوط، ثم رحل إلى حلب وقرأ على بعض علمائها كتاب المفصل في النحو للزمخشري[١]، وقصد أن يقرأ علوماً أخرى ولم يجد من يفيده ذلك فنصحه بعض تجار العجم وقال: عليك أن تذهب إلى المولى جلال الدين الدواني في بلدة شيراز[٢]، وهو كذا وكذا ووصف له بعضاً من فضائله، ثم خرج مع تجار العجم في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة ووصل إلى خدمة المولى المذكور وجرى بينهما في حق كتاب التهافت وقرأ عليه زماناً كبيراً من العلوم العقلية والعربية والتفاسير والأحاديث، وأقام عنده مدة سبع سنين، ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم إلى بلاد الروم فوصل إلى بلدة أماسيه في شهر رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وأقام هناك مقدار أربعين يوماً ثم جاء إلى قسطنطينية[٣]، فصحب موالي الروم وتكلم معهم في العلوم حتى استحسنوه غاية الاستحسان، وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء بعدة أماكن فيها، فأعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة قلندر خانه بالقسطنطينية، ثم تزوج بنت المولى مصلح الدين القسطلاني سنة احدى وتسعين وثمانمائة، وأعطاه السلطان بايزيد خان في ذلك الوقت إحدى المدارس الثماني (مدرسة ابن أفضل الدين)، ثم ولى قضاء ادرنه[٤]، ثم قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي في شهر ربيع الاول في سنة

---

(١) الزمخشري: وهو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، ولد في رجب في زمخشر سنة: (٤٦٧ هـ)، وسمع من أبي الحطاب بن البطر وغيره، وأخذ النحو والأدب عن أبي مضر منصور، أصابه خراج في رجله فقطعها واتخذ رجلا من خشب، وقيل: أصابه برد الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم فسقطت رجله، وتوفي بقصبة خوارزم سنة:(٥٣٨هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٦٨٧-٢٦٩٢، وفيات الأعيان:٥/ ١٦٨-١٧٤، وطبقات المفسرين، للسيوطي:١/ ١٢٠-١٢١.

(٢) شيراز: بكسر الشين، وهي مدينة كانت عاصمة بلاد فارس تقع في الجنوب الشرقي من إيران، وينسب إليها كثير من العلماء. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:٢/ ١٠٠، والأنساب، للسمعاني:٨/ ٢١٨.

(٣) القسطنطينية: ويقال قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة، وهي مدينة متناهية في الكبر منقسمة بقسمين بينهما نهر عظيم فيه المدّ، والجزر على شكل وادي، وأحد القسمين من المدينة يسمى إصطنبول، والقسطنطينية: وهي مدينة اسطَنْبُول كما تعرف اليوم، وتقع في تركيا. ينظر: معجم البلدان، للحموي:١/ ٣٤٧.

(٤) أدرنة: ومن اسمائها: أدريانا بوليس، أي: مدينة أدريان: وهو الإمبراطور البيزنطي الذي أقام فيها وهي مدينة تركية واقعة على نهر ما ريتسا قرب الحدود اليونانية، وكانت عاصمة الدولة العثمانيين بين سنتي ١٣٦٢ و١٤٥٣م، وتقع في القسم الأوربي من تركيا. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:١/ ٢٣.

سبع وتسعمائة، ثم انتقل الى قضاء العسكر بولاية روم ايلي بعد وفاة المولى ابن الحاج حسن في سنة إحدى عشرة وتسعمائة[١].

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه

شيوخه:

تلقى الإمام مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) العلم على عدد من العلماء في عصره كما ذكرت المصادر أنه قَرَأَ على عُلَمَاء عصره فدرس العلوم العقلية والشرعية واشتغل في العلم ببلده ولما بلغ سن الشباب اشتغل في النحو، وكان بالغاً الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير، رحمه الله تعالى[٢]، ومن أَشهر شيوخ عبد الرحمن مؤيد زاده وهم:

١- خير الدَّين، خضر بن مَحْمُود بن عمر، المرزيفوني[٣]، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، الْمَعْرُوف بالعطوفي[٤]، القسطموني[٥]، الْمعلم، الْوَاعِظ[٦].

٢- والمولى جلال الدين الدواني المتوفى: (٩٠٧هـ) وتتلمذ على يديه بشيراز عام: (٨٨١هـ)[٧].

٣- والمولى مير صدر الدين محمد الشيرازي المتوفى: (في حدود ٩٢٠هـ) تتلمذ على يديه بشيراز[٨].

تلامذته:

تلقى العلم على يد الإمام (عبد الرحمن مؤيد زادهـ) عدد من التلاميذ؛ ثمَّ صَار معلما لهم؛ إذ كانت له دروس، وحلقات علم فهو كان رحمه الله تعالى يشتغل في العلم ببلده ولما بلغ سن الشباب اشتغل في النحو، وكان بالغاً

(١) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاشْ كُبرْي زَادَهْ:١/ ١٧٦، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، والاعلام، للزركلي: ٣/ ٣١٨.

(٢) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٤.

(٣) نسبة إلى بلدة مرزيفون؛ لأنه كان رحمه الله تعالى أصله من بلدة مرزيفون. ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٩٧.

(٤) العطوف: نسبة إلى الخادم عطوف أحد خدام القصر في دولة الفاطمية وكان أصله من خدام. ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأتابكي:٤/ ٥٠.

(٥) قسطمون: مدينة تقع في شمال الأناضول على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير:٢/ ٢١٠، والنفحة المسكية في الرحلة المكية، للبغدادي :١/ ٢٨١.

(٦) ينظر: كشف الظنون، لكحالة:٢/ ١٣٣١، وهدية العارفين، :١/ ٣٤٦.

(٧) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٨٣، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣.

(٨) ينظر: كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفه:١/ ٣٤٦.

الغاية القصوى في العلوم العربية، وماهراً في التفسير، رحمه الله تعالى[١]، ولكن التأريخ لم يسجل عنهم إلا القليل منم، ومن أشهرهم:

١- شهاب الدّين أحمد بن علي بن ياسين الدّجاني الشافعي الإمام العالم العامل العارف بالله تعالى، المتوفى: (٩٩٧هـ)[٢].

٢- المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن، المتوفى: (٩٢٦هـ)[٣].

٣- المولى داود بن كمال القوجوي، المتوفى: (٩٤٨هـ)[٤].

٤- المولى عبد العزيز بن حسين بن الحسين بن حامد التبريزي حفيد المولى الشهير بأم ولد، المتوفى: (٩٥٠هـ)[٥].

٥- المولى محمد جلبي بن المولى قطب الدين محمد بن محمد بن المولى موسى الشهير بقاضي زاده الرومي، المتوفى: (٩٥٧هـ)[٦].

٦- المولى العلامة شيخ الإسلام أبو السعود العمادي المتوفى: (٩٨٢هـ)[٧].

٧- شاه علي جلبي ابن المرحوم قاسم بك المتوفى: (٩٧٠هـ)[٨].

٨- الْكَامِل الْمولى عبد الفتاح ابْن أَحْمَد بن عَادل باشا:[٩].

٩- الْمولى باشا جلبي اليكاني[١٠].

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

مؤلفاته:

فقد جاءت هذه المؤلفات في كتب التراجم المنسوبة إلى الإمام عبد الرحمن مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) فهي

(١) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب لابن العماد:١٠/ ١٥٤.

(٢) ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ٥١٩، والكواكب السائرة، للغزي:٣/ ١٠٨.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٣١، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٤٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه:١/ ٢٣٩.

(٥) ينظر: المصدر نفسه:١/ ١١٨، ومعجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ٢٤٥.

(٦) ينظر: المصدر نفسه:١/ ١٩٧.

(٧) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ٥٢٨.

(٨) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ٢٣١، شذرات الذهب، لابن العماد:١/ ٥١٩.

(٩) ينظر: المصدر نفسه:١/ ٢٧٠.

(١٠) ينظر: المصدر نفسه:١/ ٢٤٣.

عدّة مؤلفات، وفي علوم مختلفة، واتجاهات شتى، وله فوائد كثيرة وتحقيقات ولطائف غريبة، وله تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى، ولو لم يكن منصب القضاء والرياسة والاشتغال بها مانعة عن تبييضاه لظهرت عنه آثار عجيبة وبقيت لدى الدهر على صفحات الاعصار، وله نظم بالتركية والفارسية، وكان حسن وجميل الخط جداً، ويكتب انواع الخطوط، وقال الكفوي: «وقد سمعت أنه خلف سبعة الاف ما بين مجلدات سوى المكررات»[١]، ولقد أضاف العالم الفاضل (عبد الرحمن بن مؤيد زاده) بعض الكتب القيمة إلى المكتبة العربية الإسلامية، التي وردت في مصادر ترجمته، وكتب الفهارس، وهي كما يأتي:

ومن أشهر مؤلفاته:

١- مجموعة الفتاوى[٢]، وقد حققت في دولة السودان الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، في أطروحتين للدكتوراه للطالبين الأخوين وهم كل من الدكتور: محمد سبتي جمعة الكبيسي، والدكتور: ياسين سبتي جمعة الكبيسي، إشراف الاستاذ الدكتور: التوم محمد المشرّف الزين، لسنة ٢٠١٩.

٢- ترغيب الأديب شرح الهداية[٣].

وله رسائل عدة وهي:

١- رسالة في تعليقه على الهداية[٤].

٢- رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة، وهي في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب[٥].

٣- رسالة في المُوَاضِع المشكلة من علم الكلام، وقد ارسلها إلى السلطان قورقود وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة ونهاية اللطافة[٦].

٤- رسالة في الشبهة العامة، ولقد أحسن فيها وأجاد[٧].

---

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، ومعجم المؤلفين، لكحالة:٥/ ١٥٥.

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٩، هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٣) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه:١/ ٥٤٤.

(٥) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٩، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، خزانة التراث فهرس مخطوطات مركز الملك فيصل:٦١/ ٩٤٣، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٦) ينظر: المصدر نفسه:١/ ١٧٩، وكشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٨٦، وشذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥.

(٧) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٦١، ومعجم المؤلفين، لكحاله:٥/ ١٥٥، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

٥- رسالة في تفسير سورة القدر[١] (وهي التي أقوم بتحقيقها)[٢].

٦- رسالة في الجزء الذى لا يتجزأ[٣].

٧- رسالة في الحج أشهر معلومات[٤].

٨- رسالة في علم الكلام[٥].

المطلب الخامس: وفاته:

اتفق جميع المؤرخين وأصحاب التراجم على أَنَّ وفاة الإمام (عبد الرحمن مؤيد زاده)، وكانت وفاته بالقسطنطينية ليلة الجمعة الخامس عشر من شعبان المعظم سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة، وَأبقى من بعده ذُرِّيَّة نجبا يزْدَاد فِي قَبره مِنْهُم لَهُ نور وَدفن عند مزار أبي أيوب الأنصاري رَحمَهما الله تَعَالَى[٦].

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه:

اسم الكتاب:

إن اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه تعتمد على نوعين من الأدلة:

الاولى: الأدلة الخارجية وتعتمد على ما ذكره أصحاب التراجم.

إِن الناظر في الكتب التي ترجمت للإمام (عبد الرحمن مؤيد زاده رحمه الله تعالى)، يجد الكتب التي أشارت إلى نسخ المخطوط أجمعت على ان اسم المخطوط هو: تفسير (سورة القدر)، وهي وردت للإمام: (عبد الرحمن مؤيد زاده الاماسي)، فقال صاحب معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر للمؤلف: عادل نويهض من كتبه «تفسير سورة القدر - مخطوط» وهي في كراستين، أوله: ((الحمد لله الذي أنزل القرآن لنا في

(١) ينظر: هدية العارفين، ١/ ٥٤٤، معجم المفسرين، لنويهض:١/ ٢٦٩، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٢) ينظر: طبقات المفسرين، للأدنه وي:١/ ٣٦٨، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٣) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٨٥٧، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٨٦٠، وهدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤.

(٥) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣

(٦) ينظر: والكواكب السائرة، للغزي:١/ ٢٣٣، شذرات الذهب، لابن العماد:١٠/ ١٥٥، والشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٧٨.

ليلة القدر...)) الخ، وذكر في خطبته اسم السلطان بايزيد خان[١].

نسبته إلى مؤلفه:

الثانية: الأدلة الداخلية وتتضمن التصريح من قبل المؤلف في واجهة المخطوط.

أما نسبة المخطوط تفسير (سورة القدر) فمقطوع بها إلى مؤلفها: (عبد الرحمن مؤيد زاده) وأنه من تأليف الإمام (عبد الرحمن مؤيد زادهـ)؛ والسبب في ذلك هو ما تم تثبيته على واجهته المخطوطة من النسخة: (ب)، فمن هنا تأكد للباحث بما لا يقبل الشك أن هذا المخطوط للإمام (عبد الرحمن مؤيد زاده) رحمه الله تعالى[٢].

المطلب الثاني: الرموز المستعملة في نسخ المخطوط.

لقد استخدم الإمام (عبد الرحمن مؤيد زاده) بعض الرموز أو (المصطلحات) في تفسيره، وقد قام الباحث بفك تلك المصطلحات القديمة المختصرة، وكتبتها بالوجه المستعمل اليوم مثل:

(١) (مح) وتعني: (محمل)، و- (ح) وتعني: (حينئذٍ)، و(ع م) وتعني: (عليه السلام)، و(الخ) وتعني: (إلى آخره).

(٢) رسمت الهمزة المفتوحة الساكن ما قبلها على كرسي الياء مثل (مسئلة)، وقد استعملت الكتابة العامة، ورسمتها على الألف هكذا: (مسألة).

(٣) وردت الهمزة على شكل ياء مثل: (ملايكة) فكتبتها: (ملائكة)، و(طايفة) فكتبتها هكذا: فصححتها وأعدتُ الهمزة إلى مكانها.

(٤) حذف الألف الواقعة بعد اللام مثل: (ثلثة) فكتبتها بالألف هكذا: (ثلاثة).

(٥) ورددت الألف على أصلها مثل (صلوة)، و(زكوة)، وكتبتها بالألف هكذا: (صلاة)، وهكذا في جميع الكلمات التي ترد على هذه الشاكلة.

---

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٥٤٤، طبقات المفسرين، للأدنه وي:١/ ٣٦٨، معجم المفسرين، لنويهض:١/ ٢٦٩، كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١، والاعلام، للزركلي:٣/ ٣١٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي:١/ ٣٤٦، معجم المفسرين، لنويهض:١/ ٢٦٩.

المبحث الثالث:
وصف النسخ الخطية، ومنهجي في التحقيق

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

فقد وجدتُ نسختين للمخطوطة، ومن خلال مقابلتي للنسختين وجدت بعض التشابه والاختلاف بينهما وكان ذلك على النحو الآتي:

(١) كُتبت كلتا النسختين بخط النسخ.

(٢) كتبت النسختين بلغة التسهيل للهمزة، وهي كالآتي:

النسخة الأولى: والتي رمزت لها بالرمز: (أ) والتي اتخذتها أصلاً:

اما الأسباب التي دفعتني لاعتمادها أصلاً فهي:

(١) فيها تأريخ نسخ في نهاية الرسائل ضمن مجموع مما لا شك أنها هي الأقدم وكتبت سنة: (٨٩٤هـ)، مما يدل على انها بخط المؤلف (مؤيد زاده) رحمه الله تعالى.

(٢) لوضوحها وكتابتها بخط جيد وواضح ومفهوم.

(٣) ليس فيها نقص أو سقط.

(٤) خلوها من التصحيف، والتحريف.

(٥) وكونها ملونة.

وهذه النسخة محفوظة في إيران، وكذلك موجودة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، في المملكة العربية السعودية الرياض تحت رقم الحفظ: ٠٣٩٢٥[1].

(١) الموضوع: (تفسير).

(٢) العنوان: (سورة القدر).

(٣) المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الاماسي).

(٤) أولها: (الحمد لله الذي أنزل القرآن لنا في ليلة القدر...).

(٥) نهايتها: أي: نهاية اللوحة الرابعة، أي نهاية هذا البحث: (أجمع المفسرون على أن المراد: إنا انزلنا القرآن؛ لأن الظاهر)، وليس نهاية المخطوط، أي نهاية البحث المقرر لي وهو أربع لوحات من هذا المخطوط.

---

(١) ينظر: خزانة التراث فهرس مخطوطات، لمركز الملك فيصل: ٤/ ٧١٨.

(٦) تأريخ النسخ: (٨٩٤هـ).

(٧) اسم الناسخ: مجهول.

(٨) نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.

(٩) لغة الخط: العربية.

(١٠) حالتها: جيدة، وسليمة، وكاملة، وملونة.

(١١) عدد اللوحات: (٤) لوحة، نهاية هذا البحث؛ ولكنها تتكون من (٤٢) لوحة.

(١٢) عدد السطور في كل صفحة:(١٩) سطر، وقياس المخطوط: (١٦ × ١٩).

(١٤) عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٠-١١) تقريبا.

(١٥) مصدر المخطوط: إيران[١].

ملحوظات أُخرى على المخطوطة:

(١) نقل في تعليقه عن كتب، (أنوار التنزيل واسرار التأويل) للبيضاوي، و(الكشاف) للزمخشري، و(التيسير في التفسير) للنسفي، وتفسير (الرازي رحمهما الله تعالى الى آخره...).

(٢) يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من الصفحة الأولى، بعد العنوان مباشرة، بالرقم: (١) وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (٤٢).

(٣) يوجد عليها ختم بيضوي مكتوب عليه: (كتابخان مجلس شعراوي ...).

(٤) يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقولهـ)، أو (قال الله تعالى).

(٥) عدم وجود سقط، أو طمس فيها، وخلوها من الخرم والحرق؛ وهذا مما جعلني اختارها أصلاً لرصانتها، ونظافتها.

(٦) وضوح خطها، وقلة الأخطاء اللغوية فيها.

النسخة الثانية: والتي رمزت لها بالرمز (ب):

وهذه النسخة محفوظة في مصر في المكتبة الأزهريه، تحت رقم الحفظ: (٧٤مجاميع)،٧٥٥[٢].

(١) الموضوع: (تفسير).

(٢) العنوان: (سورة القدر).

(٣) المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الاماسي).

---

(١) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١، معجم المؤلفين، لنويهض:١/ ٢٩٦.

(٢) ينظر: خزانة التراث فهرس المخطوطات، لمركز الملك فيصل:١٠١/ ٦٢٩.

(٤) أولها: (بسم الله الرحمن الرحيم، وبه العَون، الحمدُ للهِ الذي أنزلَ القرآن لنا في ليلة القدر وعظّمه حيثُ قال: ...).

(٥) نهايتها: أي: نهاية اللوحة الثالثة: (أجمع المفسرون على أن المراد: إنا انزلنا القرآن؛ لأن الظاهر)، وهذا ليس نهاية المخطوط، وإنما: نهاية هذا البحث.

(٦) تأريخ النسخ: مجهول.

(٧) اسم الناسخ: مجهول.

(٨) نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح.

(٩) حالتها: جيدة وسليمة؛ ولكنها غير ملونة، وفيها تصحيف من بداية السطور الاربعة الاولى.

(١٠) لغة الخط: العربية.

(١١) عدد اللوحات: (١٥) لوحة.

(١٢) عدد السطور في كل صفحة:(١٩) سطر.

(١٣) قياس المخطوط: (٢٣ × ١٦).

(١٤) عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٨-٢١) تقريبا.

(١٥) مصدر المخطوط: مصر[1].

ملحوظات أُخرى عن المخطوطة:

(١) يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من اللوحة الأولى بالرقم: (١)، وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (١٥).

(٢) نقل في تعليقه من كتب، (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للبيضاوي، و(الكشاف) للزمخشري، و(التيسير في التفسير) للنسفي، وتفسير (الرازي رحمهما الله تعالى إلى آخره...).

(٣) يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقوله)، أو (قال الله تعالى).

(٤) يوجد القليل من التعليقات والحواشي على لوحات المخطوط.

(٥) في الصفحة الاولى مثبت عليها العنوان على الجاب الايسر من اللوحة الاولى، ومكتوب بخط واضح: (قال في كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون، تفسير سورة القدر، للمولى عبد الرحمن ابن المؤيد، المتوفى:٩٢٢هـ) رحمه الله تعالى، إلى آخر انتهى ما قال.

---

(١) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفه:١/ ٤٥١، ومعجم المؤلفين:١/ ٢٩٦.

(٦) وجود تصحيف لا سيما: في بدايتها، وخلوها من الخرم، والحرق.

(٧) خطها واضح، وقلة الأخطاء اللغوية فيها.

المطلب الثاني: منهجي في التحقيق، وصور نسخ المخطوط:

فقد سرت في عملي بتحقيق هذا المخطوط على خطوات من سبقني من المحققين والباحثين في هذا المجال، وأصحاب الخبرة، ومن المعلوم أَن الغرض من تحقيق أي مخطوط: وهو إخراجه، وإبرازه على النحو الذي يريده المصنف، أو اجمل مما يريد، وأَن يصل المحقق بالمخطوط إلى أفضل صورة، وفي أحسن وجه يمكن الاستفادة منه، ويكون هذا بخدمة هذا المخطوط من خلال تحقيقه، وتتلخص منهجيتي في التحقيق بالأمور الآتية:

(١) فقد أثبت أرقام الأصل أينما انتهت صفحاتها؛ ليسهل الرجوع إليها لمن رغب في ذلك، وحافظت على بداية كل لوحة ونهايتها بوضع خط مائل هكذا: / ١ أ/ أي: وجه لوحة رقم (١)، وكذلك / ١ ب / أي: ظهر لوحة رقم: (١)، وهكذا إلى نهاية المخطوط.

(٢) أشرت في الهوامش إلى أسماء المصادر والمراجع من غير أَنْ أذكر بطاقة الكتاب تخفيفاً لسعة الهامش، وذكرت البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، فضلًا عن اعتمادي على نسق معين في كتابتي للمصادر والمراجع.

(٣) بينت معاني الكلمات العربية التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى كتب اللغة، والبلاغة والتفسير، والمعاجم، وغيرها.

(٤) ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق من كتب التراجم.

(٥) قمت بضبط نصوص الآيات القرآنية على ضوء مصحف المدينة المنورة؛ وذلك لخلوه من الأخطاء، التي استشهد بها المصنف، وذكرت اسم السورة، ورقم الآية التي وردت بها، ووضعت الآيات بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿ ﴾.

(٦) نسبت الأقوال إلى قائليها، فإن لم أجد فإلى كتاب أسبق من كتاب المؤلف.

(٧) عند حصول اختلاف بين الألفاظ اخترت اللفظ المناسب، وأشرت إلى المخالفة بالهامش.

(٨) وضحت النص المحقق بما يتطلبه الخط العربي من علامات الترقيم، والتنصيص؛ لأنها غير موجودة في الأصل؛ لتساعد على وضوح النص.

(٩) وضعت الكلمات الساقطة من الأصل (أ)، بين معقوفتين [ ]، وقلت هكذا: ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وما اثبته من (ب).

(١٠) اختلفت النسخ في صيغ الصلاة على الأنبياء والرسل، وأبقيتها على حالها.

(١١) عرّفت بالأماكن، والمدن التي ورد ذكرها في النص من كتب البلدان.

(١٢) بينت اختلاف أئمة العد في عدد آيها، وبينت مكّي السورة من مدنيها.

(١٣) ختمت الرسالة بخاتمة بينت فيها أهم النتائج المستخلصة من البحث.

(١٤) وكذلك اعتمدت على نوع الخط (simplified Arabic) بحجم (١٤) للأصل، وبحجم (١٢) للهامش.

صورة اللوحة الاولى من اللوحة الاصل (أ)

صورة اللوحة الرابعة من اللوحة الاصل (أ)

صورة اللوحة الاولى من النسخة (ب).

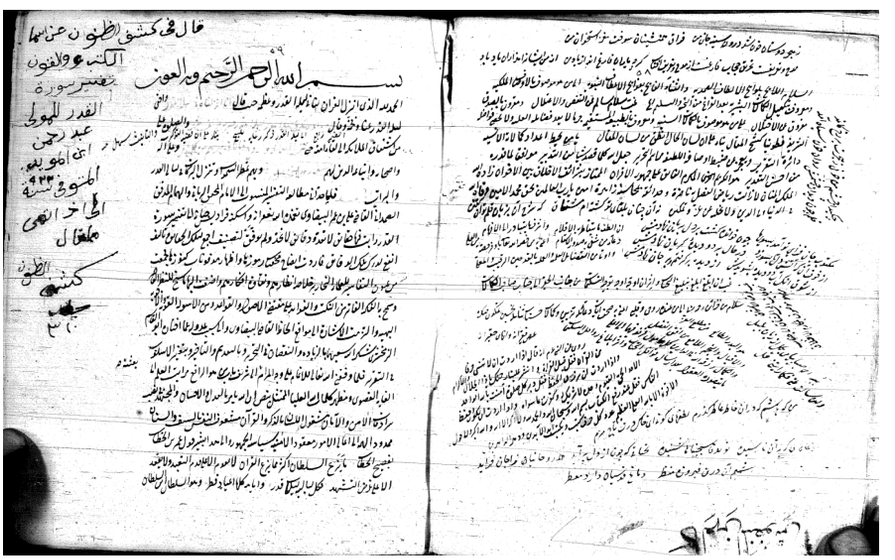

صورة اللوحة الاخيرة من النسخة (ب)

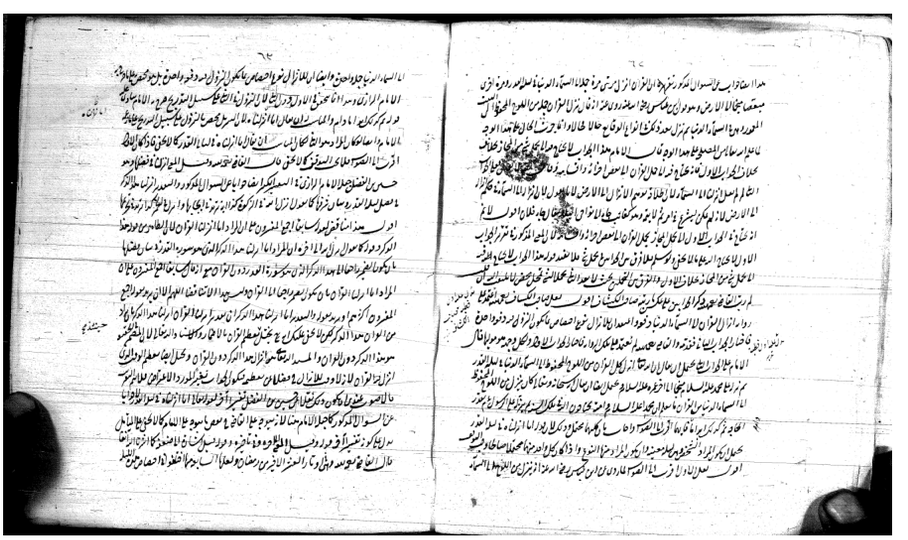

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه العَون

الحمدُ لله الذي أنزلَ القرآن لنا في ليلة القدر وعظّمه حيثُ قال﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾[١]، وأخفى ليلة القدر عنّا وفخّمه وقال﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾، والصلاة، على من اشتاق الملائكة إلى لقاء أمته حتى قال تعالى:﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[٢]، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين لهم قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[٣]، وبهم تمطر السماوات، وتنزل البركات في ليالي القدر والبرات[٤] أما بعد:

فلمَّا حداني مطالعة التفسير المنسوب إلى الإمام المحقق الرباني، والهمام المدقق الصّمداني[٥]، القاضي [عمر بن محمد بن علي][٦] البيضاوي[٧] تغمَّدهُ الله بغفرانه، وأسكنهُ فراديس[٨] جنانه إلى تفسير سورة القدر رأيت فيها حقائق لا تُعد، ودقائق لاتُحد، ولم توفق لتصنيف أجمع لتلك الحقائق، وتأليف أنفع لدرك تلك الدقائق فأردتُ إيضاح مخفيات رموزها، وإظهار مدفونات كنوزها؛ فجمعت من عيون التفاسير للعلماء النحارير[٩] خلاصة أنظارهم، ونقاوة أفكارهم، وأضفت إليها / ١ و /

---

(١) سورة القدر، الآية : ١.

(٢) سورة القدر، الآية : ٤.

(٣) سورة القدر، الآية : ٥.

(٤) البرت: تعني القطع لذا سيكون ما هو مقدّر لكل انسان في هذه الليلة المباركة كما قال تعالى:﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ الدخان، الآية:٤ وقيل هو كل ما يقطع به الشجر. ينظر: لسان العرب، لابن منظور:٢/ ١٠.

(٥) الصَّمَدُاني: وهو السَّيِّدُ لَأَنَّهُ يُصْمَدُ إِلَيْهِ فِي الحَوَائِجِ أَيْ يُقْصَدُ. ينظر: مختار الصحاح، للرازي:١/ ١٧٩.

(٦) ما بين المعقوفتين وضعت من الباحث وما ورد في المخطوط (علي بن عمر)، غير صحيح ففيه تقديم وتأخير، والصواب ما أثبته، ولعله سهو من الناسخ.

(٧) وهو الإمام المفسر القاضي، أبو سعيد عبد الله، بن ابي القاسم عمر، بن محمد بن علي، البيضاوي، الشيرازي نشأةً، الشافعي مذهباً، التبريزي وفاةً، لُقِّبَ الإمام البيضاوي بـ (ناصر الدين)؛ لما قام به من تأليف المؤلفات النافعة، وأهمها أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف (بتفسير البيضاوي) الشهير. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي:١٧/ ٢٥٨، طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي:٨/ ١٥٧، وبغية الوعاة، للسيوطي:٢/ ٥٠-٥١.

(٨) وهو اسم جنَّة في أعلى جنّات النَّعيم في الآخرة. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد:٣/ ١٦٨٨.

(٩) نحارير: بتكرير الراء: العالم بالأمور، ومفردها نِحْرير، أي عالم فَطِن، وعالِمٌ نحرير أي حاذق في علمه. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور، أحمد مختار عبد الحميد:٣/ ٢١٧٧.

ما صح[١] للنظر القاصر، وسمح به الفكر الفاتر، من النكت[٢] والفوائد على مقتضى الأصول والقواعد، ومن الأسئلة القوية، والأجوبة البهيَّة، والتزمت الإشارة إلى مواقع ألحاظ القاضي البيضاوي، وإلى سبب عدوله عما اختاره أبو القاسم الزمخشري[٣] شكر الله سعيهما بالزيادة، والنقصان في التحرير، وبالتقديم والتأخير، وبتغيُّر الأسلوب في التقرير، فلمَّا وفقني الله تعالى للإتمام على وجه المرام، بعثته إلى شريف باب من هو الرَّافع مراتب العلم إلى الغاية القصوى، ومظهر كلمات الله العليا، الممتثل بنص: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[٤]، والمجتهد في نصب سرادقات الأمن والأمان، مشغول اللسان، بالذكر والقرآن، مشغوف النفس بالسيف والسنان، ممدود الهمَّة إلى أعالي الأمور، معقود الأمنية سياسة الجمهور، وإلى هذا يشير قول عمر بن الخطاب[٥] بفصيح الخطاب، «ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن»، لا يقوم إلا على قدم التعبد، ولا يقعد إلا على غرض التشهد، بيت فكل لياليه ليلات قدر، وأيامه كلَّها أعياد فطر، وهو السلطان ابن السلطان ابن السلطان، أبو الفتح السلطان بايزيد خان[٦]، ابن السلطان مُحَمَّد خان[٧]، ابن السلطان مراد

(١) في النسخة (ب) (سنح).

(٢) النكت: وهي الفكرة اللطيفة المؤثرة في النفس والمسألة العلمية الدقيقة، ويتوصل إليها بدقة، وإمعان. ينظر: مختار الصحاح، للرازي:١/ ٢٦٩، والمعجم الوسيط، للنجار:٢/ ٩٥١.

(٣) وهو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، ولد في رجب في زمخشر سنة: (٤٦٧ هـ)، وسمع من أبي الحطاب بن البطر وغيره، وأخذ النحو والأدب عن أبي مضر منصور، أصابه خراج في رجله فقطعها واتخذ رجلا من خشب، وقيل: أصابه برد الثلج في بعض أسفاره بنواحي خوارزم فسقطت رجله، وتوفي بقصبة خوارزم سنة: (٥٣٨ هـ). ينظر: معجم الأدباء:٦/ ٢٦٨٧-٢٦٩٢، وفيات الأعيان، لابن خلكان :٥/ ١٦٨-١٧٤، وطبقات المفسرين، للسيوطي:١/ ١٢٠-١٢١.

(٤) سورة النحل، جزء من الآية : ٩٠.

(٥) هو عمر بن الخطاب القرشي العدوي صحابي ولد سنة:(٤٠ ق هـ): ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين، الفاروق، الشجاع، صاحب الفتوحات، يضرب بعدله المثل، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرافهم، وله السفارة فيهم، وتوفي سنة:(٢٣ هـ) وكان عمره (٦٣) سنة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب:٣/ ١١٤٤، سير أعلام النبلاء، للذهبي:٢/ ٣٩٧، الإصابة في تمييز الصحابة، للعسقلاني:٤/ ٤٨٤.

(٦) هو السُّلْطَان بايزيد خَان بْن السُّلْطَان مُرَاد، الْغَازِي، الملقب بيلدرم بايزيد، روح الله روحه، وَغفر لَهُ بُويِعَ لَهُ بالسلطنة بعد وَفَاة أبيه فِي رَابِع شهر رَمَضَان الْمُبَارك من شهور سنة: (٧٩١ هـ)، وَمن الْعلمَاء فِي زَمَانه: الْمولى، الْعَالم، الْعَامِل، أبو الْفَضَائِل، والكاملات. ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده:١/ ١٦.

(٧) هو السُّلْطَان مُحَمَّد خَان الملقب: بالفاتح بْن السُّلْطَان مُرَاد خَان طيب الله ثراهما، بُويِعَ لَهُ بالسلطنة بعد وَفَاة أبيه فِي سنة:(٨٨٥ هـ)، وَقد كَانَ السُّلْطَان مراد خان قبل وَفَاته بعدة سِنِين قد ترك السلطنة، وَذهب إلى بَلَده مغنيسا، وأجلس ابْنه السُّلْطَان مُحَمَّد خَان مَكَانَهُ. ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده :١/ ٧٠.

خان[١]، أجرى الله آثار معدلته على صفحات الأيام، وربط إطناب سلطنته بأوتاد الخلود والدوام؛ ليحق الحق ويقطع دابر / ١ ظ / الكافرين، ويبطل الباطل، ويشفي غيظ صدور المؤمنين بنعمته، وهذا دعاء لا يرد؛ لأنه صلاح لأصناف البرية شامل، وأسأل الله أن يفيض علينا إلهام الصواب، ويرزقنا حسن الثواب يوم يقوم الحساب.

سورة القدر[٢] مختلف فيها وآياتها خمس[٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾[٤]، قال القاضي[٥] رحمه الله الضمير للقرآن فخّمه بإضماره من غير ذكرٍ شهادة له بالنباهة المغنية عن التصريح كما عظمه بأن أسند إنزاله إليه، وعظَّم الوقت الذي أنزل فيه بقوله[٦]:﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ۝٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ﴾[٧]، وقال صاحب الكشاف والإمام الرازي[٨] رحمهما الله: عظّم القرآن من ثلاثة[٩] أوجه:

---

(١) هو السُّلْطَان مُرَاد خان: الثَّانِي ابْن السُّلْطَان مُحَمَّد بن يلدرم، جلسَ على تخت السلطنة سنة: (٨٢٥هـ)، وَفتح فِي زَمَنه سمندرة، ومورة، ثمَّ إِنَّه بِحسن اخْتِيَاره؛ أقعد وَلَده مُحَمَّدًا الْآتِي بعده، فَلَمَّا توفّي أَجْلِس ابْنه السُّلْطَان مُحَمَّد على تخت السلطنة، وعمره: (١٨) عاماً، وعاش (٥٩) سنة، وَكَانَ ملكا عَظِيما مُطَاعًا. ينظر: سمط النجوم العوالي، للمكي:٤/ ٧٨.

(٢) وسُميت ليلة القدر بهذا الاسم؛ لتقدير الأمور فيها، وإبراز ما قضى تلك السنة، لقوله تعالى:﴿ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴾ سورة الدخان: الآية: ٤، فالقَدْر بمعنى التقدير. ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، للحسيني:٧/ ٣٣١.

(٣) (سورة القدر مختلف فيها وآياتها خمس) ما بين الهلالين مطموسٌ من النسخة (ب).

(٤) سورة القدر، الآية : ١.

(٥) أي الإمام البيضاوي رحمه الله تعالى.

(٦) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:٥/ ٣٢٧.

(٧) سورة القدر، الآية : ٢ - ٣.

(٨) وهو محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر، أوحد زمانه في المعقول والمنقول، وهو قرشي النسب، وتوفي سنة:(٦٠٦هـ). أقبل الناس على كتبه يتدارسونها، ومن أشهر تصانيفه (مفاتيح الغيب - ط) ثمانية مجلدات في تفسير القرآن الكريم. ينظر: معجم المفسرين، لنويهض:٢/ ٥٩٦، والأعلام للزركلي:٦/ ٣١٣.

(٩) في المخطوط (ثلاث) وكتبتها (ثلاثة) على وفق قواعد اللغة لإنَّ المعدود مذكر.

أحدها: أن أسند إنزاله إليه، وجعله مختصاً به دون غيره[١].

والثاني: أنه جاء بضميره دون اسمه الظاهر شهادةً له بالنَّباهة والاستغناء عن التنبُّه عليه[٢].

والثالث: الرفع من مقدار الوقت الذي أنزل فيه أقول[٣]: أشار القاضي[٤] رحمه الله بطي قولهما، وجعله مختصَّاً بدون[٥] غيره معطوفاً على قولهما أسند إنزاله إليه إلى أنه لو سلَّم أن التقديم هاهنا، بتخصيص فلا نسلِّم أن التعظيم يحتاج إلى ضم التخصيص إلى الإسناد كما هو الظاهر من قولهما، بل هو حاصل بمجرد الإسناد كما لا يخفى، ولو سلَّم أنَّ للتخصيص مدخلاً في التعظيم؛ يلزم أن يكون التعظيم من أربعة أوجه لا من ثلاثة أوجه كما قالا[٦] / ٢ و / اللهمَّ [إلا][٧] أن يقال: مدخلية التخصيص فيه بحسب الكيف لا الكم، قال الإمام الرازي رحمه الله: قال الله تعالى في بعض المواضع إنِّي كقوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [٨]، وفي بعض آخر إنَّا[٩]، كقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾[١٠]، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ﴾[١١]، ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾[١٢] واعلم أنَّ إنَّا تارةً يراد به الجمع، وتارةً يراد بها التعظيم[١٣]، وحمله على الجمع محال؛ لأن الدلائل دلَّت على وحدة الصانع؛ فعلمنا أنَّ قوله إنَّا محمول على التعظيم لا على الجمع، أقول: قوله وحمله على الجمع محمل ممنوع، قوله: لأنَّ الدلائل دلَّت على وحدة الصانع مسلَّم، قوله: فعلمنا أنَّ قوله إنَّا محمول على التعظيم لا على الجمع ممنوع والمستند حمل الإمام لفظة إنَّا في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [١٤]، تارة على الجمع، وتارة على التعظيم[١٥]، وبالجملة في

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٨، تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري:٤/ ٧٨٠.

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:٥/ ٣٢٧.

(٣) ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري:٤/ ٧٨٠.

(٤) أي الإمام البيضاوي رحمه الله تعالى.

(٥) في النسخة (ب)، (به).

(٦) يقصد الإمامين (الزمخشري، والرازي) رحمهما الله تعالى.

(٧) ما بين المعقوفتين وضعها الباحث لكي ليستقيم الكلام.

(٨) سورة البقرة، جزء من الآية : ٣٠.

(٩) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٨.

(١٠) سورة القدر، الآية : ١.

(١١) سورة الحجر، جزء من الآية : ٩.

(١٢) سورة الكوثر، الآية : ١.

(١٣) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٣١٠.

(١٤) سورة الكوثر، الآية : ١.

(١٥) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٨.

الآية الكريمة تعظيم آخر سواء حمل إنَّا على التعظيم وهو ظاهر، أو حمل على الجمع؛ لأن الاحتياج إلى الكثرة في إنزال القرآن يتأتى[١]، عن فخامة شأنه؛ فيكون تعظيم القرآن في الآية من أربعة أوجه لا من ثلاثة أوجه على ما صرّح صاحب الكشاف، والإمام رحمهما الله، وفهم من تقرير القاضي[٢] رحمه الله لأن في عطف قوله وعظم الوقت الذي أنزل فيه ثلاثة احتمالات[٣]:

الأول: عطفه على سند، فحاصل المعنى: فخَّم القرآن بالإضمار مثل تعظيمه بالإسناد، ومثل تعظيمه بتعظيم الوقت الذي أنزل فيه القرآن، ففيه تعظيم القرآن أيضا؛ بسبب تعظيم الوقت الذي أنزل فيه[٤].

والثاني: عطفه / ٢ ظ / على عظَّم، فحاصل المعنى حينئذٍ: فخَّم القرآن بالإضمار ومثل تعظيمه بالإسناد، ومثل تعظيم الوقت الذي أنزل فيه القرآن ففيه تعظيم للقرآن أيضاً بسبب تعظيم الوقت الذي أنزل فيه القرآن[٥].

والثالث: عطفه على فخَّم فحاصل المعنى حينئذٍ: فخَّم القرآن بالإضمار مثل تعظيمه بالإسناد، وعظَّم الوقت الذي أنزل فيه القرآن ففيه أيضاً تعظيم للقرآن كما مرَّ، وعلى التقادير الثلاثة في الآية الكريمة تعظيم للقرآن من ثلاثة أوجه[٦]، واختار القاضي طريقة التشبيه بينها على أن المعظَّم في المشبَّه به أظهر مما في المشبه قال القاضي، إنزاله فيها بأنَّ ابتدأ بإنزاله فيها هذا جواب عن سؤال تقريره: أن القرآن ما نزل على محمد ﷺ[٧] دفعة وإنَّما أُنزل عليه في مدة ثلاث وعشرين سنة منجَّماً مبعَّضاً[٨]، نزل بعضه في ليلة القدر[٩]، وبعضه بل أكثره في سائر الأوقات فما معنى تخصيص إنزاله بليلة القدر[١٠]؟ وتقرير الجواب وهو قول محمد بن اسحاق[١١]: أنَّ المعنى إنَّا ابتدأنا إنزاله

(١) في المخطوط (يتئتى).
(٢) أي الإمام البيضاوي رحمه الله تعالى.
(٣) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:٥/ ٣٢٨.
(٤) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٨.
(٥) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، للحسيني:٧/ ٣٣١.
(٦) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي:٢/ ٤٤٩.
(٧) في النسخة (ب) (عليه السلام).
(٨) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢ / ٢٥٢.
(٩) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للزحيلي:٣٠/ ٣٣٢.
(١٠) ينظر: صفوة التفاسير، للصابوني:٣/ ٥٥٧.
(١١) ينظر: تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٥/ ٢٥٢.

في ليلة القدر[١]؛ فيكون المنزَّل في ليلة القدر بعضه، والبعض[٢] الآخر يجوز أن ينزل في سائر الأوقات، فإن قيل: فما معنى تخصيص الاختيار بابتداء إنزاله؟ قلت: لأن مبادئ الملك والدوَّل هي التي يؤرخ بها؛ لكونها أشرف الأوقات، ولأنها أيضاً أوقات مضبوطة معلومة[٣].

واعلم أنَّه قيل في ظهور القرآن بواسطة جبرائيل عليه السلام على قلب النبي ﷺ طريقان:

أحدهما: أنَّ النبي عليه السلام كان ينخلع من الصورة البشرية / ٣ و / إلى الصورة الملكية[٤]، ويأخذه من جبريل عليه السلام بحسب المصالح قيل: وهو الأصوب[٥].

وثانيهما: أنَّ[٦] الملك[٧]، كان ينخلع من صورته إلى الصورة البشرية حتى يأخذه النبي عليه السلام، واختلفوا في كيفية النزول فبعضهم قال: إنَّه ظهور القرآن على قلب النبي عليه السلام من غير انتقال من قولهم: أنزل على فلان سرور، ونزل بفلان غم إذا ظهر، وقال بعضهم: إنَّ الله أفهم كلامه جبريل عليه السلام في السماء وهو متعالٍ عن المكان[٨]، فتمثل فيه، ثم جاء جبريل عليه السلام من السماء إلى الأرض، وعلَّم النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قراءته؛ فلا انتقال في كلامه تعالى أصلاً[٩].

قال القاضي: وأنزله جملة من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة، ثم كان جبريل عليه السلام ينزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه ما في ثلاث وعشرين سنة[١٠] هذا أيضاً جواب عن السؤال المذكور تقريره أن القرآن أنزل مرتين، مرة جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ومرة أخرى

(١) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري:٤/ ٧٨٠.

(٢) من قواعد اللغة العربية أن لفظتي (بعض، وغير) موغلتان في التنكير ولا يمكن أن يعرفا. ينظر: النحو الوافي، لعباس حسن:٢/ ٣٤٦.

(٣) اللباب في علوم الكتاب، للنعماني:٣/ ٢٨٠.

(٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي:١/ ٢٢٩.

(٥) ينظر: تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٥/ ٢٥٢.

(٦) في النسخة (أ)، (لأنَّ)، والصواب ما اثبته من (ب).

(٧) أي: جبريل (عليه السلام)، إنساناً سوياً، يعنى سوي الخلق، على صورة شاب أمرد جعد الرأس وقيل أنه كان ينزل بصورة الصحابي الجليل (دحيَّة الكلبي) رضي الله عنه. ينظر: تفسير مقاتل، للبلخي:٢/ ٣٠٩.

(٨) ينظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي:١/ ٢٢٩.

(٩) ينظر: تفسير روح المعاني، للآلوسي:١٥ / ١٧.

(١٠) ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، للحسيني:٧/ ٣٣١.

مبعَّضاً منجماً إلى الأرض[١] وهو قول ابن عباس[٢] رضي الله عنه[٣] روي عنه أنَّه قال: نزل القرآن جملة من اللوح المحفوظ إلى البيت المعمور، وهو في السماء الدنيا، ثم نزل بعد ذلك في أنواع الوقائع حالاً فحالاً، وإنَّما جرت الحال على هذا الوجه؛ لما علم الله تعالى من المصلحة على هذا الوجه قال الإمام: هذا الجواب لا يحتاج فيه إلى تحمِّل شيء من المجاز بخلاف[٤] الجواب الأول فإنَّه يحتاج فيه إلى حمل القرآن إلى بعض أجزائه وأقسامه، وقال أيضاً: لا يقال، فعلى الجواب الثاني لمَ لم يقل أنزلنا / ٣ ظ / إلى السماء؟ لأنَّ إطلاقه يوهم الإنزال إلى الأرض[٥]؛ لأنَّا نقول: لأنَّ إنزاله إلى السماء الدنيا في حكم إنزاله إلى الأرض؛ لأنه لم يكن ليشرع في أمر ثمَّ لا يتمه، وهو كغائب جاء إلى نواحي البلد يقال:[٦] جاء فلان أقول: لا نسلِّم أنَّه يحتاج في الجواب الأول إلى تحمُّل المجاز بحمل القرآن إلى بعض أجزائه وأقسامه؛ لأنَّ المعنى المذكور في تقرير الجواب الأول لا يحتاج إليه على ما لا يخفى، ولو سلم فلا فرق بين الجوابين في تحمِّل شيءٍ؛ فلا يفيد قوله هذا الجواب لا يحتاج فيه إلى تحمُّل شيءٍ من المجاز بخلاف الأول، والفرق بين التحمُّلين بحيث لا يُعد الثاني تحمُّلاً لشيءٍ تحمُّلٍ محضٍ لا يلتفت إليه، إن قلت: لمَ رتَّب القاضي رحمه الله ذكر الجوابين على عكس ما رتبه صاحب الكشاف، أقول: لعل صاحب الكشاف رحمه الله اعتمد على رواية إنزال القرآن إلى السماء الدنيا دفعة، واعتقد أن للإنزال نوع اختصاص بما يكون النزول فيه دفعة واحدة؛[٧] فاختار الجواب الثاني فقدَّمه، والقاضي رحمه الله لم يعتمد على تلك الرواية؛ فأختار الجواب الأول: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾[٨]، قال الإمام على الجواب الثاني: يحتمل أن يقال: أنَّ الله تعالى أنزل كل القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم نزله على محمد عليه السلام منجماً إلى آخر عمره عليه السلام، ويحتمل أن يقال: أيضاً أنه سبحانه وتعالى كان ينزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا من القولين ما يعلم أن

(١) اللباب في علوم الكتاب، للنعماني:٣/ ٢٧٩.

(٢) وهو الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعى له رسول الله ﷺ بالفهم بالقران فكان يسمى بحر القرآن وحبر الامة لسعة علمه، توفي سنة ثمان وستين بالطائف وهو احد العبادلة من فقهاء الصحابة. تقريب التهذيب، للعسقلاني:١/ ٣٠٩.

(٣) اللباب في علوم الكتاب، للنعماني:٣/ ٢٧٩.

(٤) في النسخة (ب)، مكررة كلمة: (بخلاف، بخلاف).

(٥) مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢ / ٢٢٨.

(٦) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٨.

(٧) ينظر: اللباب في علوم الكتاب، للنعماني:٣/ ٢٨٠، ونزول القرآن الكريم والعناية به في عهد الرسول ﷺ، لمحمد بن عبد الرحمن الشايع:١ / ٢٢.

(٨) سورة البقرة، جزء من الآية : ١٤٨.

محمدا عليه السلام وأمته يحتاجون إليه في تلك السنة، ثم ينزله على الرسول صلى الله عليه وسلم[١] / ٤ و / بقدر الحاجة، ثم كذلك أبدا ما دام فأيهما أقرب إلى الصواب، وأجاب: بأن كليهما محتمل، وذلك لأن قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾[٢]، يحتمل أن يكون المراد التخصيص[٣] وهي ليلة معينة، وأن يكون المراد منها، النوع وإذا كان كل واحد منها محتملا صالحا وجب التوقف، أقول: لعل الأول أقرب إلى الصواب؛ لما روي عن ابن عباس ﷺ أنه ينزل من اللوح إلى السماء[٤] الدنيا جملة واحدة، وأيضاً إن للإنزال نوع اختصاص بما يكون النزول فيه دفعة واحدة[٥]، بل هو مختص به على ما صرح به الإمام الرازي، وهذا إنما يتحقق في الأول دون الثاني؛ لأن النزول في الثاني على سبيل التدريج صرح به الإمام ينادي عليه قوله ثم كذلك أبدا ما دام، والمناسب له أن يقال: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾[٦]؛ لأن التنزيل مختص بالنزول على سبيل التدريج[٧] على ما زعمه الإمام، وأيضاً لو كان المراد هو الثاني لكان المناسب أن يقال: إنا أنزلناه في ليالي القدر كما لا يخفى؛ فإذا كان الأول أقرب إلى الصواب؛ فلا يجب التوقف كما لا يخفى، قال القاضي رحمه الله وقيل: المعنى أنزلناه في فضلها[٨] وهو اختيار[٩] حسين بن الفضل[١٠][١١]، جعله الإمام الرازي، في التفسير الكبير أيضاً جواباً عن السؤال المذكور، والتقدير: أنزلنا هذا الذكر في فضل ليلة القدر وبيان شرفها[١٢] كما تقول: أنزل الله في الزكاة كذا آية تريد في إيجابها وأنزل في الخمر كذا تريد في تحريمها، أقول: هذا مناقض لقوله سابقاً، أجمع المفسرون على أن المراد: إنا انزلنا القرآن؛ لأن الظاهر / ٤ ظ / من قوله هذا الذكر، وقوله كما نقول أنزل الله إلى آخره

(١) في النسخة (ب)، (عليه السلام).
(٢) سورة القدر، الآية : ١.
(٣) في النسخة (ب)، (التشخص).
(٤) في النسخة (ب)، مكررة كلمة: (الى السماء).
(٥) ينظر: تفسير القرآن العظيم، لابن كثير:٥/ ٢٥٤.
(٦) سورة القدر، جزء من الآية : ١.
(٧) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢ / ٢٢٨.
(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:٥/ ٢٢٧، ولم أجد من القائل فيما بين يدي من المصادر والمراجع.
(٩) كلمة: (اختيار) ساقطة من النسخة (ب).
(١٠) هو الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي، ثم النيسابوري، أبو علي المفسر، إمام عصره في معاني القرآن، ولد سنة: (١٧٨هـ)، وانتقل إلى نيسابور، وأنزله اليها عبد الله بن طاهر، في دار اشتراها له؛ فأقام فيها بنيسابور يعلم الناس ويفتي (٦٥) سنة، وتوفي سنة:(٢٨٢ هـ)، وكان قبره بها معروفا. ينظر: طبقات المفسرين، للأدنه ويه:١/ ٤٨، والأعلام، للزركلي:٢/ ٢٥١.
(١١) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان، للنسيابوري:٦/ ٥٣٦.
(١٢) تفسير مفاتيح الغيب، للرازي:٣٢/ ٢٢٩.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي تتم بذكره الصالحات المتفضل بالتمام، والصلاة والسلام على من جاء بالدين التمام، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الكرام، ما لاح برق في غمام، وثمر من كمام، ونختم هذا البحث ما بدئنا به أوله بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾[1].

وبعد:

فقد أنعم الله تعالى عليّ بإتمام دراسة وتحقيق هذا المخطوط الموسوم: (بتفسير قوله تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ من تفسير سورة القدر من اللوحة (١ ـ ٤)، للإمام: (عبد الرحمن بن مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢هـ) دراسة وتحقيق، وأسأل الله تعالى أن يجعله عملاً مقبولاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخلني به وأهلي وأحبتي ومن ساهم بإخراج هذا المخطوط إلى النور جنات النعيم، وأن يحسن لي خاتمتي إنه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

- من أهم النتائج التي توصل لها الباحث -

١ - لم يضع الإمام (مؤيد زاده) رحمه الله تعالى، خطة يسير عليها لعرض مباحث الكتاب، واكتفى بالتقسيم الفعلي فقط.

٢ - إثبات هذا التفسير للإمام (مؤيد زاده) رحمه الله تعالى.

٣ - استخدم الإمام(مؤيد زاده رحمه الله تعالى) الرموز المختصرة في المخطوطة.

٤ - ناقش (مؤيد زاده رحمه الله) أقوال المفسرين مرجحاً تلك الأقوال على ضوء قواعد الترجيح.

وأقول بعد هذا الجهد المتواضع أوصي احبتي وإخواني، لا سيما أصحاب الشهادات العليا، إن كان لي الحق في ذلك، بأن يهتموا بالتمسك بكتاب الله تعالى، فهو حبله المتين والعمل على إخراج هذا التراث العلمي الثمين، إلى النور فالكثير من هذا التراث، لا يزال متوارياً عن الأنظار، وفي زوايا دور الكتب العلمية في الشرق والغرب، تنتظر من يخرجها إلى النور، بعد أن تركت فترة طويلة، لخدمة كتاب الله تعالى، وسنة رسوله الكريم، ودينه القويم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) سورة المجادلة، جزء من الآية : ١١.

المصادر والمراجع

أهم المصادر والمراجع بعد القرآن الكريم.

١- الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت/ ٨٥٢هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٢- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (ت/ ١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (ط/ ١٥)، ١٤٢٢ ه = ٢٠٠٢ م.

٣- الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت/ ٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، (ط/ ١)، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٢ م.

٤- أنوار التنزيل وأسرار التأويل: المعروف بـتفسير البيضاوي، للقاضي ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (ت/ ٦٨٥هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ٤)، ١٤٢٩ ه = ٢٠٠٨م.

٥- بحر العلوم: المعروف بتفسير السمرقندي: لأَبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، (ت/ ٣٧٣هـ)، (د . ط)، (د . ت).

٦- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي، الصوفي، (ت/ ١٢٢٤هـ)، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان، ن: الدكتور حسن عباس زكي القاهرة، (ط/ ١)، ١٤١٩هـ.

٧- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت/ ٧٧٤هـ)، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤٠٨،هـ = ١٩٨٨ م.

٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، اليمني، (ت/ ١٢٥٠هـ)، ن: دار المعرفة - بيروت، (د . ت).

٩- البرهان في علوم القرآن: لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، ن: دار المعرفة - بيروت، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (د . ط)، ١٣٩١ه.

١٠- تأريخ الدولة العلية العثمانية: لمحمد فريد بك ابن احمد فريد باشا، (ت/ ١٣٣هـ)، تح: احسان حقي، (ط/ ١)، ن: دار النفائس - بيروت، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١١- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، (ت/ ١٢٣٧هـ)، ن: دار الجيل بيروت، (د . ط)، (د . ت).

١٢- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير: لموقع الإسلام، (د.ط)، (د.ت).

١٣- التعريفات: لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، (ت/ ٨١٦هـ)، تح: جماعة من العلماء، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

١٤- تفسير القرآن العظيم: لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم، الدمشقي، (ت/ ٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، ن: دار طيبة للنشر والتوزيع، (ط/ ٢)،١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٥- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، سنة الولادة ٥٤٤، (ت/ ٦٠٤)، ن: دار الكتب العلمية- بيروت، (د . ط)، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

١٦- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: للدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي، ن: دار الفكر المعاصر دمشق، سوريا، (ط/ ٢)، ١٤١٨هـ.

١٧- التفسير الوسيط للقرآن الكريم: لمحمد سيد طنطاوى، (شيخ الأزهر)، (د.ط)، (د.ت).

١٨- تفسير مقاتل بن سليمان: لأبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، البلخى، (ت/ ١٥٠هـ)، تح: عبد الله محمود شحاته، ن: دار إحياء التراث - بيروت، (ط/ ١)،١٤٢٣هـ.

١٩- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت/ ٨٥٢هـ)، (ط/ ١)، تح: محمد عوامة، ن: دار الرشيد - سوريا، ١٤٠٦ ١٩٨٦.

٢٠- الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، (ت/ ٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، ن: دار الكتب المصرية - القاهرة، (ط/ ٢)، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤ م.

٢١- حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، (ت/ ١٠٦٩هـ)، ن: دار صادر - بيروت - لبنان، (د . ط)، (د . ت).

٢٢- الحيوان: لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت/ ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، (ط/ ٢)، ١٤٢٤هـ.

٢٣- خزانة التراث فهرس مخطوطات: المؤلف: قام باصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود

المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات، والخزائن العالمية، (د. ط)، (د . ت).
٢٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، الألوسي، (ت/ ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، ن: دار الكتب العلمية ـ بيروت، (ط/ ١)، ١٤١٥هـ.
٢٥- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل، (ت/ ١٢٠٦هـ)، ن: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، (ط/ ٣)، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م
٢٦- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي، المكي، (ت/ ١١١١هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/ ١)، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٢٧- سنن الترمذي: ويسمى بـ الجامع الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى، (ت/ ٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، (د . ط)، ١٤١٨ه = ١٩٩٨م.
٢٨- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (ت/ ٧٤٨هـ)، ن: دار الحديث - القاهرة - مصر، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م - و مؤسسة الرسالة، (ط/ ٣)، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي، أبي الفلاح، (ت/ ١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، ن: دار ابن كثير - بيروت - لبنان، (ط / ١)، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.
٣٠- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاشْ كُبْري زَادَهْ (ت/ ٩٦٨هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د. ط)، (د. ت).
٣١- صفوة التفاسير: لمحمد علي الصابوني، ن: دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ـ القاهرة، (ط/ ١)، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، السخاوي، (ت/ ٩٠٢هـ)، ن: منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت، (د.ط)، (د . ت).
٣٣- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي، (ت/ ١٠١٠هـ)، (د . ط)، (د . ت).
٣٤- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، (ت/ ٧٧١هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، ن: هجر للطباعة والنشر، (ط/ ٢)، ١٤١٣هـ = ١٩٩٢ م.
٣٥- طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت/ ق ١١هـ)، تح: سليمان

بن صالح الخزي، ن: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، (ط/ ١)، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
٣٦- طبقات المفسرين: للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت/ ٩١١هـ)، ن: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، (د . ط)، (د. ت).
٣٧- غرائب القرآن ورغائب الفرقان: لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، (ت/ ٨٥٠هـ)، تح: الشيخ زكريا عميرات، ن: دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٦هـ.
٣٨- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، (ت/ ٥٩٧هـ)، ن: دار البشائر - بيروت لبنان، (ط/ ١)، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧ م.
٣٩- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، (ت/ ٥٣٨هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (ط/ ٢)، ١٤٢١ه = ٢٠٠١ م.
٤٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت/ ١٠٦٧هـ)، ن: مكتبة المثنى - بغداد - العراق، (د. ط)، ١٣٦٠ ه = ١٩٤١م.
٤١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، (ت/ ١٠٦١هـ)، تح: خليل المنصور، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧ م.
٤٢- اللباب في علوم الكتاب: لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، (ت/ ٧٧٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٤٣- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، (ت/ ٧١١ه)، ن: دار صادر - بيروت - لبنان، (ط/ ٣)، ١٤١٤ه.
٤٤- لطائف الإشارات تفسير القشيري: لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، (ت/ ٤٦٥هـ)، تح: إبراهيم البسيوني، ن: الهيئة المصرية العامة-مصر، (ط/ ٣)، (د.ت).
٤٥- مختار الصحاح: لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، (ت/ ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، (ط/ ٥)، ن: المكتبة العصرية- بيروت - لبنان، ١٤٢٠ه = ١٩٩٩م.
٤٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، (ت/ ٧٦٨هـ)، ن: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، (ط/ ١)، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧ م.
٤٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت/ ٢٤١هـ)،

تح: أحمد محمد شاكر، ن: دار الحديث، القاهرة - مصر، (ط/ ١)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥ م.

٤٨- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت/ ٦٢٦)، ن: دار الكتب العلمية، (د . ط)، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٤٩- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت/ ٦٢٦هـ)، ن: دار صادر، بيروت - لبنان، (ط/ ٢)،١٤١٦ه = ١٩٩٥ م.

٥٠- معجم اللغة العربية المعاصرة: للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر، (ت/ ١٤٢٤هـ)، ن: عالم الكتب، (ط/ ١)، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨ م.

٥١- معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت/ ١٤٠٨هـ)، ن: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٥٢- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى، احمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، ن: دار الدعوة، (د . ط)، (د. ت).

٥٣- مفاتيح الغيب: المعروف بـ (تفسير الرازي)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرازي، (ت/ ٦٠٦هـ)، ن: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (ط / ٣)، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩ م.

٥٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (ت/ ٨٧٤ه)، ن: وزارة الثقافة والإرشاد القومي -مصر، (د.ط)، (د.ت).

٥٥- النحو الوافي: لـ عباس حسن (ت: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط: ١٥.

٥٦- نزول القرآن والعناية به في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: لمحمد بن عبد الرحمن الشايع، ن: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، السعودية، (د . ط)، (د . ت).

٥٧- نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، السيوطي، (ت/ ٩١١هـ)، تح: فيليب حتي، ن: المكتبة العلمية بيروت، (د . ط)، (د . ت).

٥٨- النفحة المسكية في الرحلة المكية: لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبي البركات، السويدي، (ت/ ١١٧٤هـ)، ن: المجمع الثقافي - أبو ظبي - الإمارات، (د . ط)، ١٤٢٤هـ.

٥٩- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت/ ١٣٩٩هـ)، ن: وكالة المعارف - تركيا، وأعادت طبعه دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د . ط) ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.